هذا الكتاب دراسة مختصرة عن المجتمع الاباضي في المشرق والمغرب في ستة محاور:

1- أسباب اختلاف المذاهب مع ان المستقى واخذ هو الكتاب والسنة.

2- دور ايمة المذهب الاباضي في تاسيسه بالمشرق وتسييره حال الكتمان خاصة الامام جابر وابي عبيدة.

3- ظهور المذهب الاباضي بالمغرب على يد سلمة بن سعد واحواله في قوته و ضعفه الى انقراض الدولة الرستمية بالجزائر.

4- استمرار المذهب بعد انقراض الرستميين ودور الامام ابي عبد الله محمد بن بكر في تاسيسه للحلقة لحفظ المذهب.

5- دور الحلقة في المجتمع الاباضي.

6- النظام الاجتماعي بوادي مزاب و دور العشائر فيه.